الديار AD-DIYAR

السبت 14-01-2012 العدد 8237

24

## خطة شاملة في الاتصالات يطلقها خلال ٣ اشهر

# صحناوي : الاصلاح «بدو عضل» وأكثرية تواكبه

# سنعمد الى شراء ٤٠٠ محطة لتقوية ارسال الخليوي

جوزف فرح

خطوة جيدة قام بها وزير الاتصالات نقولا صحناوي بلقائه عددا من الصحافيين في منزله خلال سهرة دافئة على الرغم من الطقس المثلج والبارد لم تسلم منه منطقة الاشرفية حيث يسكن الوزير صحناوي الذي استفاض في الحديث عن العمل الذي يقوم به في وزارة الاتصالات خصوصا الخطة الشاملة التي يعدها وينتظر ان تبصر النور بعد ثلاثة اشهر وتتركز خطوطها العريضة على منع الامتيازات وانهاء نظام المحاصصة والاحتكار وفتح باب المنافسة امام شركات القطاع الخاص وتحسين الخدمة.

ويعتبر صحناوي ان تطبيق الخطة الشاملة لا يحسن الايرادات بشكل كبير لكن مردودها الايجابي سيكون على الاقتصاد الوطني خصوصا ان الاتصالات هي المصدر الثاني بعد الضريبة على القيمة المضافة حيث تصل ايرادات الاتصالات الى مليار و٧٠٠ مليون دولار اميركي بعد ان ارتفع عدد المشتركين في القطاع من مليون و٢٠٠ الف مشترك عام ٢٠٠٨ الى ثلاثة ملايين و٣٠٠ الف مشترك اضافة الى مردودها على الاستثمار ومناخ الاعمال والناتج القومي.

ويؤكد صحناوي الذي لا يخفي حنينه الى السياسة واستعداده للانتخابات النيابية المقبلة في الاشرفية ان الاصلاح الذي يعمل له «بدو عضل وبدو اكثرية تواكبه».

في العام ٢٠٠٨ كان هذا القطاع معروض للبيع والاستثمارات فيه كانت بحدود الـ ٤٠ مليون دولاراً سنويا موزعة بين الشركتين المشغلين للخليوي في لبنان عاودنا الاستثمار فيه وادخلنا نظام الجيل الثالث G٣ وانتقلنا من الخدمة الضيقة الى الخدمة العريضة.

وأبدى الوزير صحناوي عدم ارتياحه الى تردي خدمة المشغلين في الخليوي والانقطاعات المستمرة فيه وهو يعمل على تأمين سد الثغرات فيه من خلال الاستعانة بطرف ثالث (شركة فرنسية خبيرة في هذا المجال) لمراقبة النوعية وتحديد نقاط الضعف.

في الخامس عشر من كانون الاول الفائت اطلقنا المخطط الوطني لجودة الخدمة الخليوية الذي سيضع حدا نهائيا لرداءة خدمة التخابر الخليوي. وهو مخطط يحتاج الى ٨ اشهر كي يصل الى خواتيمه لكن اللبنانيين سيلمسون النتائج الايجابية تباعا.

ونتيجة المسح التقني والجغرافي لنقاط الضعف في شبكة الخليوي وخصوصا في المناطق حيث الكثافة السكانية عالية وفي المناطق النائية حيث التغطية ضعيفة او معدومة لحظ المخطط شراء ٤٠٠ محطة اي ١٢٠٠ لاقط Antennes ستتوزع في كل المناطق حيث الخدمة ضعيفة وشراء ٢٠ محطة ثقالة من شأنها ان تؤمن الدعم اللازم وخصوصا في المناطق حيث الكثافة السكانية عالية وشراء ١٢٠ جهاز تقوية ارسال Repeat-ers شرعية من شأنها ان تعالج مشكلة الاجهزة غير الشرعية التي يستعين بها مشتركون لتقوية الارسال في اماكن سكنهم او عملهم مما يؤدي الى ضعف الخدمة والتشويش عليها في محيطهم. وتاليا ستستبدل اجهزة تقوية البث غير الشرعية بأخرى شرعية تشرف الوزارة والشركتان على تركيبها حيثما هناك حاجة.

ويلحظ المخطط استحداث خدمة التجوال الوطني National Roaming التي تتيح للمشترك في الشبكة الاولى ان ينتقل تلقائيا الى الشبكة الثانية في اي منطقة يواجه فيها تقصيرا في ارسال الشبكة التي هو مشترك فيها. والشركتان تتولان ترتيب التحاسب بينهما والناتج من استخدام المشترك في الشبكة الاولى خدمات الشبكة الثانية.

ويؤكد الوزير صحناوي انه يفاوض الشركتين المشغلتين لقطاع الهاتف الخليوي لتحسين شروط

(التتمة صفحة ٢٣)

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"

الديار
AD-DIYAR
السبت 14-01-2012 العدد 8237



# خطة شاملة في الاتصالات يطلقها ... (تتمة)

(تتمة الصفحة ٢٤)

العقد معهما جذريا او سنسلك خيارات اخرى: استرداد القطاع الى الدولة او اجراء مناقصة جديدة او التجديد للشركتين العاملتين حاليا انهما حققتا ارباحا تجاوزت الـ ٥٠ مليون دولاراً اميركياً.

واضاف صحناوي: الخيارات المعروضة سنرفعها الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب رافضا القول عن وجود شركة ثالثة لإدارة قطاع الخليوي.

وحول موضوع اللوحة الإلكترونية والصفقة التي حققها من وراء ذلك لتغطية الحملة الانتخابية المقبلة للتيار الوطني الحر ضحك الوزير صحناوي وقال: لقد اردنا من اطلاق اللوحة الإلكترونية وهو مشروع ما زال في مختبراتنا «مساعدة الشباب اللبناني عبر الانترنت للتواصل مع العالم ولوضع كتبه المدرسية منها بدلا من ان تكون محمولة في حقيبة على ظهره مما يؤثر على تنمية جسمه وهذه المعضلة موجودة لدى اغلبية العائلات. وقد تواصلنا مع وزير التربية بهذا الخصوص كما مع حاكم مصرف لبنان لتخفيف الاعباء المالية على هؤلاء الشباب.

من المؤسف ان ما نقوم به يدور دائما في تلك المعارضة ضمن الصفقات والمؤامرات وغير ذلك لكن من المؤكد ان عقليتي سياسية وليست اقتصادية وقد تربيت على مبدأ العطاء والعمل في سبيل الجماعة.

ويؤكد صحناوي استمرار المقاطعة مع مدير اوجيرو عبد المنعم يوسف الذي لم يراه منذ ستة اشهر ويعتبره موظفا متمردا لكن الاعمال التي تقوم بها وزارة الاتصالات مستمرة رغم العراقيل التي اعترضتها خصوصا بالنسبة لبطاقات كلام المسبقة الدفع حيث ستكون خلال اربعة اشهر اسابيع موجودة في الاسواق.

وحول العلاقة مع الهيئة الناظمة للاتصالات يقول صحناوي انها فوتت فرصة ذهبية بشأن العلاقة مع وزارة الاتصالات حيث طرحت عليها اعطائها ٩٠ في المئة من الصلاحيات التي اتمتع بها كما جاء في قرار مجلس الشورى وابقاء ١٠ في المئة لوزير الاتصالات لكنها رفضت ذلك.

من المستغرب ان تقوم الهيئة الناظمة بتجديد عقود بعض الشركات العاملة في خدمة الانترنت كما ان وزارة الاتصالات قامت بالتجديد للبعض الاخر لكن في النهاية انه في نهاية شباط تنتهي ولاية مجلس الإدارة الحالي وبالتالي من المفروض الاتيان بمجلس جديد وهذا ما سأعمل عليه حيث سأقدم مجلس ادارة جديد الى مجلس الوزراء في نهاية شباط المقبل.

ويبدي صحناوي خوفه من المستقبل في ظل الاوضاع المضطربة في بعض الدول العربية لكنه مصرّ على العمل في هذا البلد الذي احبه رغم انه عاش ٨ سنوات في فرنسا كان بنتظر اي فرصة ليعود الى لبنان وتمضية بعض الوقت في ربوعه وينهي صحناوي حديثه بالقول: لبنان من اجمل الدول والمهم ان نحافظ عليه.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"